

وزير الخارجية قلق جدا بشأن الوضع في غزة وجنوب إسرائيل

2012

قال بأن من المؤسف سقوط ضحايا مدنيين من كلا الجانبين، وأدان الهجمات الصاروخية التي تشنها حماس وغيرها من الجماعات المسلحة من غزة على جنوب إسرائيل.

قال وزير الخارجية، ويليام هيغ، في تصريح اليوم:

"يقلقني جدا الوضع في غزة وجنوب إسرائيل، وأعرب عن الأسف لسقوط قتلى مدنيين من كلا الجانبين. أدعو كافة المعنيين لتجنب اتخاذ أي إجراءات تهدد بسقوط ضحايا مدنيين أو تؤدي لتصعيد الأزمة.

تتحمل حماس المسؤولية الأساسية عن الأزمة الحالية، وإنني أدن الهجمات الصاروخية التي تشنها حماس وغيرها من الجماعات المسلحة من غزة على جنوب إسرائيل. فذلك يؤدي لأن يكون الوضع غير محتمل بالنسبة للمدنيين الإسرائيليين في جنوب إسرائيل، والذين لديهم الحق بأن يعيشوا حياتهم دون الخوف التعرض لاعتداءات مصدرها غزة. كما أن الهجمات الصاروخية تؤدي لخطر زيادة معاناة المدنيين الفلسطينيين في غزة، وأوضاعهم أصلا عرضة للانهايار.

يجب على حماس وغيرها من الجماعات المسلحة في غزة وقف هجماتهم ضد إسرائيل فوراً. وأهيب بمن لديهم تأثير على حماس في المنطقة ممارسة نفوذهم لأجل وضع نهاية لهذه الهجمات.

كما أهيب بشدة بإسرائيل بذل كل ما بوسعها لتخفيف التوترات، وتجنب سقوط ضحايا مدنيين، وزيادة فرص عيش كلا الجانبين بسلام. من الضروري تجنب خطر تصاعد العنف. حيث أن تصعيد الصراع لن يكون في مصلحة أحد، وخصوصاً في وقت تشهد فيه المنطقة عدم الاستقرار.

تؤكد هذه الأحداث مجدداً مدى هشاشة الوضع والحاجة الملحة لإحراز تقدم تجاه التوصل لحل الدولتين الذي يتيح للإسرائيليين والفلسطينيين العيش بسلام وأمن إلى جانب بعضهم البعض. ولسوف تبذل بريطانيا كل ما في وسعها لدعم هذه العملية واستئناف المفاوضات بشكل عاجل